رابط المادة على منصة باحث

)٨١(شرح كتاب التوحيد _ للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى _ المجلس الثامن عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد كنا قد وقفنا على الباب الاربعين على بركة الله تعالى. قال المصنف رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. اورد المصنف - 00:00:00

رحمه الله تعالى تحت هذا الباب اية حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وايضا اثرين من الاثار عن الصحابة الاخيار رضوان الله تعالى عليه غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان وجوب اثبات اسماء الله وصفاته بيان وجوب اسماء - 00:00:20

لله بيان وجوب اثبات اسماء الله وصفاته عن الوجه اللايقي به سبحانه وان من جحد شيئا من اسماء الله وصفاته فقد اتى بما يناقض التوحيد وينافيه. اذا اثبات الاسماء والصفات - 00:00:50

من التوحيد ونفي الاسماء والصفات من نقصان التوحيد. و قوله رحمه الله من جحد شيئا من الاسماء والصفات اللف واللام في الاسماء بالاستغراق اي شيئا من اسماء الله عز وجل. والصفات كذلك كل ما جاء في اسماء الله وصفاته الواجب اثباته - 00:01:10

انا لوجه اللائق به وعلى مراد الله ورسوله. كما فهم ذلك السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه اما قوله تعالى في سورة الرعد وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه - 00:01:40

اورده المصنف لما فيه من ان انكار الاسماء هو من فعل الجاهليين المشركين انكار بعض اسماء الله هو من افعال الجاهليين المشركين. الذين عرفوا بعض الاسماء انكروا ما لم يعرفوا. وفيه ان كفر الكافرين بالرحمن كفر بالله تعالى - 00:02:00

فوق كفرهم. فيجب على المؤمن ان يحذر من صفات هؤلاء الظالين. وان يثبت كما جاء من اسماء الله رب العالمين ومن صفات الله عز وجل. واما حديث علي رضي الله عنه كما في صحيح البخاري حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله فهذا الحديث اورد البخاري - 00:02:30

في كتاب العلم ومقصود علي رضي الله تعالى عنه الخليفة الراشد انه يجب على الواعظ والمذكر ان يذكر الناس باالفاظ التي يعرفونها. حتى لا الله ورسوله. وان يتحدثوا مع الناس بهذه الاسماء والصفات من - 00:03:00

حدثوا بهذه الاسماء والصفات على الوجه الذي جاء عن الله ورسوله. وآآ هو الظاهر اللائق بدون تقعر ولا تأويل بدون تقعر ولا تأويل. ثم ما ورد المصنف رحمه الله اثر ابن عباس قال رأى رجلا يعني ابن عباس - 00:03:30

رأى رجلا انتفظ انتفظ يعني اصابته القشعريرة. عن ابيه يعني طاؤوس عن ابن عباس رضي الله عنه انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - 00:04:00

اصابته القشعريرة لما سمع حديث يحدث به ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات قوله في الصفات فيه دلالة ان الصحابة يعرفون صفات الله تبارك وتعالى. قال استنكارا لذلك لماذا - 00:04:20

اصابته القشعريرة لماذا اصابته الانتفاضة استنكارا لذلك. فقال ابن عباس ما فرق هؤلاء؟ ما فرقوا هؤلاء؟ يعني الفرق بفتح الفاء والراء اي ما خوف هؤلاء؟ لماذا يخافون؟ ايات الصفات واضحة معانيها ونفوظ كيفيات - 00:04:40

الله عز وجل ما الداعي الى هذه الى هذا هذه الانتفاضة او الى هذه القشعريرة ما فرق هؤلاء؟ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابه. اذا فيه دلالة على ان اهل السنة - 00:05:10

والجماعة لما يقفون عند متشابه الصفات فهم بذلك ينجون. لا ينكرون الصفات فيكونون معطلة ولا يثبتون الصفات كاثبات المشبهة فيكونون ممثلة انجاهم الله تبارك وتعالى من الضالتين والغوايتين. من ضالة التعطيل ومن ضالة التمثيل - 00:05:30
فاهل السنة كيف يثبتون الصفات؟ لله عز وجل يثبتون الصفات اثبات اتى اثبات تنزيه بلا تعطيل يدركون معاني ما خاطبهم الله ولا يعرفون كيفياتهم وهذه مسألة مهمة ان الانسان يدرك انك المعاني تدرك والكيفيات لا تدرك الا باحوال - 00:06:00
لو جاء انسان وقال لكم انتم تعرفون انجليزي؟ ولا ما تعرفون انجليزي؟ تعرف انجليزي شيخ؟ ما تعرف من يعرف انجليزي؟ ان شاء الله. زين. شنو يعني بالانجليزي جاء؟ طيب كم - 00:06:40
خلنا ناخذ كم اسهل كم؟ اوجاع. لو قالك الرجل الذي لا يعرف الانجليزي ما معنى جاء؟ قلت له كم قال كيف كم؟ كيف جاء؟ كيف تفسر له؟ الان انت استطعت ان تترجم له كلمة جاء - 00:07:00
الان يسألك كيف كم؟ جاوب. يمشي على طيب شف ليش احنا دائما مشكلتنا اننا حينما نفسر لا يقع في اذهاننا الا ما نعرف وهذا هو الغلط كان المفروض عليك ان تسأله من الجائي؟ هو يزكب. لو قال لك القطر - 00:07:20
يمشي على الرجولة بعد كم هاو كم؟ ترين صح؟ طيب لو قال لك جاء الصقر شلون ينقض عليك. طيب لو جاك جات السفينة؟ هي كم كم؟ بس كيف كم؟ لازم تعرف منو اللي - 00:07:50
عشان تعرف شلون كم. لما واحد يقول لك ما معنى جاء؟ تعرف معناه ولا ما تعرف معناه؟ اكيد. ان الله يخاطبنا بما نعرف الله ما يخاطبنا بما لا نعرف. لكن لو قال لك كيف جاء؟ تقول له تعال. القول في كيفية الصفة في - 00:08:10
كيفية الفعل فرع عن القول في كيفية ذات الفاعل وذات الموصول. قل لي منو عشان اقول لك شلون يجي لو قلت لك الان جاء الامير يجي بروحه ولا مع موكب - 00:08:30
موكب طيب لاحظ الان لما اقول جاء الوزير اثنين ثلاثة معاه صح؟ طيب لما اقول لك انتبه الان لما اقول لك جاءت الطائرة الطائرة شلون تجي؟ مو جوا اي جوا - 00:08:50
صح؟ لكن كيف جاءت الطائرة جوا؟ هكذا ولا هكذا؟ لا كيف كنت انت جاوبني غلط المفروض تسأل شنو نوع الطيارة بعد؟ عشان نعرف هل هو ينزل عمودي؟ هليكوبتر هالشكل مو هليكوبتر. يا اخوان لازم نفهم القظية. المعاني في كلمات واظحة عندنا. لو قال لنا انسان - 00:09:10
جاء جبريل نقول له ما نفهم شنو معنى جاء جبريل لان ما نعرف شنو ذات جبريل؟ لا نعرف شنو معنى جاء؟ ولا ما تعرفون معنى جاء؟ فجاء جبريل تعرفون معنى جا ولا ما تعرفون؟ طيب كيف جاء جبريل؟ لا نعرف لماذا لا نعرف؟ لاننا لم نرى جبريل كيف سيأتي؟ هل يأتي - 00:09:40
هكذا هل يأتي هكذا؟ منهج ولذلك المسافة مني الى السماء كم في حساب ما يسمى الظوء. ما نعرف كيف يجي لكن نعرف معنى جاء فاذا قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. نعرف معنى جاء - 00:10:00
ونعرف معنى ربك ونعرف معنى الملك لكن ما نعرف كيف لا للرب ولا للملك مع ان ذات الملائكة من نور لكن مع ذلك لا نتصور كيف تأتي. كل ما سنقوله هو خيال. فمعنى كلمة جاء جاء - 00:10:30
كيف لا نعلم؟ هذي مسألة واضحة. فاذا لا بد ان نفهم هذه القضية اهل السنة والجماعة يثبتون الاسماء والصفات اثباتا بلا تعطيل ولا تمثيل. هذه مسألة مهمة عظيمة جدا لو قال لنا قائل انتم تعرفون اللغة العربية؟ نقول نعم نعرف اللغة العربية. لو قال لنا قائل ما معنى - 00:10:50
الذات نقول اصل الشيء. ما منه الشيء. هذه لغة عربية واضحة. لكن لو جاءنا انسان وقال كيف فذات ربكم نقول لا نعلم. لا نعلم شي عادي قول لا اعلم ما في اشكال. له ذات؟ نعم له ذات. مو خيال - 00:11:20
حقيقة له وجود. الوجود وجودان. وجود الخالق وجود المخلوقات. كيف وجوده لنا الا بما جاء الخبر الاول الاخر الظاهر ها الباطن بعدين السميع البصير هذه معاني في الوجود افهم لكن كيف ذاته؟ لا نعلم. لذلك قال قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم

يكن له - 00:11:40
كفوا المسألة سهلة جدا ولذلك ابن عباس فهم ان اهل البدع لما يفرقون عند الصفات لانهم يتقعرون. ولو لم يتقعروا لفهموا. كل عامي يقرأ القرآن الكريم يقرأ قوله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والله الذي لا اله الا هو اي عام في المسجد عندك اسأله قولي شنو معنى - 00:12:10
كوجه ربك يقول الله الباقي. ما يخطر بباله ان معنى الاية ويبقى وجه ربك ان الوجه يبقى والباقي يروح من الله. مثل ما يقوله بعض اهل البدع قال اذا انتم ما تؤولون لازم تقولون ان اللي يبقى هو الوجه وما عدا الوجه يذهب يا استغفر الله نكرم - 00:12:40
ولا كذا نبي نقول لهم كلمة مو طيبة. من يفهم فهمكم هذا؟ ما تعرفون اللغة العربية وانما قال الله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فذكر الوجه وهذا عند العرب معروف - 00:13:00
يطلق اكرم شيء في الذات والمراد الذات كله. والعرب تقول جائني زيد بوجهه يعني الانسان شنو يجيب كفاء؟ اكيد يجي بوجهه شي ليش ذكرت بوجهه؟ لان اكرم شيء عندك. سبحان الله العظيم - 00:13:20
لزلك ايها الاخوة ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قالت اليهود يد الله اليهود يقولون يد الله مطلوب. لاحظوا في مبتدأ في خبر وين المبتدأ؟ ها؟ وين المبتدأ الله وين الخبر؟ مغلولة. اذا عندنا مبتلى وعندنا خبر. القاعدة في اللغة العربية ان اذا واحد جاء - 00:13:40
وقال لك زيد جاء. فاذا كان المبتدأ غلط انت تنفي المبتدأ وتثبت الخبر. فتقول عمرو جاء. اذا خطأته في المبتدأ ولا في الخبر؟ في المبتدأ. هو قال زيد جاء انت تقول - 00:14:10
امر جاء يعني زيد ما جاء طيب اذا قال زيد جاء وانت تعلم انه ما جاء فتقول ما جاء زيد نفيت ماذا؟ الخبر لاحظوا طيب اذا اذا كان لا زيد جاء ولا عمرو جاء ها يقول زيد جاء تقول ما جاء - 00:14:30
ا احد؟ اذا نسيت المبتدأ ونفيت الخبر. الان اليهود ماذا قالوا؟ تأمل الاية. يد الله مغلولة شوفوا الرد غلت ايديهم. ولعنوا بما قال. طيب الان غلت ايديهم رد على الخبر ولا على المبتدأ - 00:14:50
هذا الخبر لانه قال يد الله مغلولة قال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا واكد المبتدى بقوله بل يداه مبسوطتان. شف ويجي هذولا يقول لك لا الله ما له يد. اعوذ بالله. الله يقول - 00:15:10
بل يداه مبسوطتان وهم يقولون ما له يد. يقول اذا اثبتنا اليد يعني لازم جارحة لازم لحم وشحم. ايش؟ لانهم في بالهم معاني في اذهانهم. معاني في عقولهم القاصرة ما يتخيلون من المعاني الا ما يشوفونه بس. هذا غلط كبير - 00:15:30
المعاني اكبر من تشذي. لما انت تقول ما معنى اليد مو معناها لازم شحم ولحم. الله عن الملائكة الحمد لله فاطر السماوات والارض جاي الملائكة رسلا قلي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في - 00:15:50
خلق ما يشاء مثنى ثلاث ويزيد في الخلق الى كم جناح؟ الى ست مئة جانا في الخبر حديث جبريل صح الان نحن اذا اردنا ان نفسر معنى الجناح واظح. طرف الشيء. لكن هل يجوز لنا نحن ان نقول اجنحة جبريل مثل اجنحة - 00:16:10
والطير بحاجة الى العروق بحاجة الى الدما بحاجة الى الغذاء بالاجماع الملائكة صمد لا تأكل ولا تشرب ها بالاجماع الملائكة صمد لا تأكل ولا تشرب وين العروق اللي تقولها ان انت يا ايها الضال وينه - 00:16:30
اين الاغبياء؟ وين الشحم واللحم اللي ببالك؟ هم اهل البدع تلوثت عقولهم ولوثوا معاني اللغة بعقولهم القاصرة. فصاروا ما يفهمون من القرآن والسنة الا ما في اذهانهم. لكن لو فهموا كلام السلف ما قالوا هذا الكلام - 00:16:50
لله يد نعم ليست كايدي المخلوقات له وجه ليست كاوجه المخلوق له ذاك ليست كذوات والقاعدة احفظ القاعدة ترتاح القول في الصفات كالقول في الذات. القول في الصفات ايش؟ كالقول في الذات - 00:17:10
نشرح العبارة بسطرين. القول في الصفات كالقول في الذات. اذا جاءك رجل اشعري او معتزلي انتبه او منكر للصفات ومعطل وقال لا يجوز ان نثبت هذه الصفة لله الرحمة. ليش؟ قال الرحمة معناها - 00:17:30
الضعف العجز ها معناها الاحتياج مم قلنا اذا الله موجود ولا معدوم؟ ايش راح يقول؟ ها؟ اذا قال معدوم صار ملحد كان سيقول

موجود ممتاز. وجوده حقيقي او خيالي. ها؟ حقيقي - 00:17:50
اذا قال خياتي صار ملحد بعد وجود حقيقي اذا له ذات او ليس له ذات؟ ان قال ليس له ذات صار رجع الى الخيالي ان قال له ذات فاثبت شيئا الان. قل له وجود الله انتبه. والحقيقة في وجود الله وذات الله - 00:18:20
هل هي كوجودنا؟ وجوده كوجودنا؟ حقيقته كحقيقتنا ذاته كذاتنا؟ يقول لا الله له ذات حقيقة ووجود وليست كحقيقتنا ولا كذاتنا قل له ممتاز. فكذلك يرحم ليس كرحمتنا بس انتهت الاشكالية. القول في الصفات كالقول في الذات. هذي مسألة واضحة - 00:18:40
لذلك قال ابن عباس ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويكون عند متشابه. قال ابن عباس ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون - 00:19:10
هنا بالرحمة. فيه دلالة على ان الكفر ببعض اسماء الله من صفات المشركين. عياذا بالله تبارك وتعالى. اه على كل حال اهل السنة والجماعة قاعدتهم في باب الاسماء والصفات مبنية - 00:19:30
على عدة قواعد قد درسناها لكم في القواعد المثلى. فما في حاجة نعيدها. لكن نذكركم بانهم يثبتون ما جاء عن الله ورسوله من غير تعطيل. ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تأويل - 00:19:50
على الظاهر اللائق بها كما فهمه السلف وليس الظاهر الذي فهمه او يفهمه المعطلة والمشبه. هذه خلاصة المسألة في هذا الباب. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا للسير على مذهب السلف - 00:20:10
قال الامام نعيم ابن حماد كلمة جميلة شيخ الامام البخاري قال من شبه الله بخلقه فقد كفر ليش اللي يشبه الله بالخلق يكفر؟ لانه شبه ها الاول الاخر الازلي الابدي بالمحدث. قال من شبه الله - 00:20:30
بخلقي فقد كفر. ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به ولا رسوله تشبيه. رواه الذهبي في العلو. من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه - 00:20:50
هذه مسألة واضحة. ما يستفاد من هذا الباب اولا جحد شيء من اسماء الله او صفاته من خصال الجاهليين الكفرة وهو كثير في اهل البدع. ثانيا وجوب الايمان بجميع اسماء الله وصفاته - 00:21:20
على ضوء قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اليس كمثله شيء نفي للمماثلة والتكييف وهو السميع البصير نفي للتعطيل والتأويل اه اسئلة الباب سؤال اول بين غرض المصنف من عقد هذا الباب السؤال الثاني - 00:21:50
اذكر اهم خمس فرق عطلت اسماء الله عز وجل او صفاته السؤال الثالث ما شعار اهل السنة؟ في باب الاسماء والصفات ما شعار اهل السنة؟ في باب الاسماء والصفات قال رحمه الله تعالى في الباب الحادي والاربعين باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله - 00:22:30
ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اربعة اثار وحديثا واحدا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. موظوع هذا الباب الحث على الاعتراف بنعم الله - 00:23:10
وشكره سبحانه على ذلك. وهو من كمال التوحيد وواجباته وهو من كمال التوحيد وواجباته. وجه استشهاد المصنف بهذه الاثار الاثر الاول اثر مجاهد. قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - 00:23:40
اكثرهم الكافرون. الاثار هو تفسير للاية. واذا فهم الاية فهم الباب. قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي. يعني يفتخر بالاسباب وينسى خالق الاسباب يفتخر بايش؟ بالاسباب وينسى خالق الاسباب. وانا دايم اظرب - 00:24:10
الان انا اخذت ماي ها واشرب الماي لاحظ الان الماي شلون وصلني؟ في واحد جاب الماي والماي في البطل وبعدين باليد الماي يوصل الى جوفي. طبعا ما في شاي فيه ماي بس - 00:24:40
بعد شوي تشوفوني اقول شكرا اطالع ايدي اقول شكرا يجوز؟ يعني انسان يعقل انسان عنده عقل بالله عليكم لا يشكر الذي جلب هذه النعمة والذي اوجد هذه النعمة ويشكر السبب تشكر يدك لان جلب لك الماي وحطه بحلقك شي غريب جدا سبحان الله - 00:25:00
ترى الاسباب هالشكل بس بعد بعظها منفصلة وبعظها متصلة. مع ان الاسباب المنفصلة التي لها فعل ارادة واختيار تشكر على افعالها ولكن لا تنسب لها النعم. هذا هذا كلام مجاهد هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي يا مسكين كم من مجنون عنده مال ايش علاقة

هذا به - 00:25:30
واحد عاقل ابوه مجنون مات ابوه اخذ المال من ابوه المجنون. ما له علاقة. المفروض تشكر ربك وقال عون ابن عبد الله وهو من التابعين بعد قال مفسر الاية قال لولا فلان لم يكن كذا لولا - 00:26:00
لم يكن لو مو الواسطة تشان ما مشيت. هذا باب كلنا نحتاجه ترى. هذا الباب كلنا نحتاجه وكل كلنا نحتاج نمرس انفسنا عليه ترى. الاسباب حدك ان تشكرها. انتبه الاسباب حقها ان تشكر لا ان تسدى اليها النعم. لن تنسب اليها النعم انتبه - 00:26:20
النعم تنسب الى الله. بسألكم سؤال وارجو انكم تجاوبوني بكل صراحة امركم ها فيكم الشايب مثلي ومثل الشيخ ها وفيكم الشباب عمركم سمعتم انسان يقول ابوي خلقني ها طبعا لا لان كل انسان عاقل - 00:26:50
ولو كان كافر ومشرك يدرك ان الاب ليس له خلق. الاب ما هو الا سبب مباشر لسبب مباشر للوجود ليس سببا للايجاد. الاب ما هو الا سبب للتغذية بس. سبب للتربية - 00:27:20
والامر بيد الله عز وجل. طيب اذا كان الامر كذلك ليش تقول لو لم يكن لولا فلان لم يكن كذا وكذا. هذا غلط قل لولا الله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. شلون ينكرونها؟ ينسبونها الى غير منعمها. الى غير - 00:27:40
موجبها الى غير مسديها الى غير خالقها. واكثرهم الكافرون. هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة. احفظوها اني حد الاسباب الشكر. لا نسبة النعم. نسبة النعم لا تكون الا الى الله خالقيها وموجبها هو الذي ينسب اليه النعم. ولهذا قد تجد في بعض - 00:28:00
الايات والاحاديث نسبة النعم الى الاسباب فهذه نسبة سببية. نسبة ايش؟ سببية قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا انا لكان في اسفل النار. هاي نسبة سببية. فنفرق بين النعم وبين نسبة السبب. يعني مثلا الانسان لما يجي يقول ها لولا مهارتي - 00:28:30
تشان سويت حادث انت الان نسبت النعمة الى نفسك ما هو الى الله عز وجل. هذا واضح من الصيغة الكلام انه مو سبب لكن لو قال هذا الرجل نفسه فضل من الله سبحانه وتعالى. ومن - 00:29:00
علي ان جعلني ماهرا في السياقة ولا كان سويت حادث. ها الان واضح ان النسبة الى نفسه نسبة سببية. قال قال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعته الهتنا ها يعني ينسبون النعم الى شفعاء الى الاولياء هذا ببركة الشيخ هذا ببركة الولي - 00:29:20
هذا بشفاعة الياتنا بشفاعة عيسى بشفاعة المعبودات. وقال ابو العباس يعني ابن تيمية رحمه الله بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. مر معنا الحديث في باب ما - 00:29:50
هذه التنجيم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. كيف فسره الرب تبارك وتعالى؟ قال اما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب. ومن قال مطرنا بفضل - 00:30:10
الله ورحمته فذاك مؤمن بي وكافر بالكوكب. اذا نسبة النعم الى الله ايمان نسبة النعم الى الاسباب كفران. نفرق بين الامرين. يقول ابو العباس ابن تيمية الظاهر سمعوا كلامه يجاوبني شي - 00:30:30
قال وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. ما نوع هذا الشرك؟ هذا الشرك يسمى شرك النعم. شرك كفران نعم وكفران النعم نوع من الشرك كثير نسأل الله جل وعلا ان يطهر قلوبنا والسنتنا. والله ايها الاخوة - 00:30:50
كم نحن بحاجة الى هذا النوع من التوحيد؟ التوحيد يحتاج الى كمال يحتاج الى عمل يحتاج الى جهد قال رحمه الله وقال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا - 00:31:20
ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير من الناس. روي مثل هذه العبارة عن ابن عباس. يقول لولا البط لسرقنا الليل اله ها يقول لولا الملاح غرقت السفينة. مرة كنا في طائرة رايحين احد الدورات - 00:31:40
والطيارة تهبط كادت ان تصدم من شدة الرياح ثم ارتفعت مرة اخرى. بعد ما نزلنا كان بجواره شخص يتشهد. قلت له ها؟ قال الحمد لله الذي نجانا. قلت الله اكبر. احسنت - 00:32:00
نسبة النعم الى الله ما هو الى ذكاء فلان ولا الى فطنة فلان. كم من رجل ذكي في السياقة يعمل حادث يتعجب منه من لا يحسن السياقة. صح ولا لا؟ شلون؟ شلون سويت حالي؟ لذلك - 00:32:20

ايها الاخوة نسبة للنعم الى الله توحيد. نسبة النعم الى الله توحيد. اذا هذه الاثار كلها في تفسير الباب في تفسير اية الباب. فيه كلمة جميلة ودي انقلها. عن انقلها لكم يقول رحمه الله في قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال مجاهد نعمة - 00:32:40
الله المساكن والانعام المساكن والانعام. وسرابيل الثياب والحديد يعرفه كفار قريش ثم ينكرونه بان يقولوا هذا كان ابائنا ورثناه عنهم. هم. قال مجاهد يعرفون نعمة الله المساكن والانعام وسرابيل الثياب والحديد - 00:33:10
يعرفه كفار قريش ثم ينكرونه بان يقولوا هذا كان لابائنا ورثناه عنهم. بناء على هذا قد يسأل سائل ما حقيقة شكر الله؟ فنقول حقيقة شكر الله تبارك وتعالى مبنية على ثلاثة اركان كم ركن؟ ثلاثة يركع الاول اعتراف القلب بنعم الله - 00:33:40
تبارك وتعالى. ونسبتها اليه وحده لا شريك له اعتراف القلب بنعم الله كلها ونسبتها الى الله وحده. ثانيا الحديث بها والثناء على الله بها. الحديث بها والثناء على الله بها وعلى هذا فسر قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. شنو يعني فحدث؟ اكثر الناس يفهمون كلمة فحدث رح قل - 00:34:10
للناس ورهم هذا تفسير غريب جدا ترى وارد لكنه ضعيف الصواب واما بنعمة ربك حدث يعني حدث بشكر الله. اشكر الله تحدث بنعمة الله. قل يا رب لك الحمد لك الشكر لك النعم - 00:34:50
لا احد احب الثناء اليه من الله. انت الان واحد يعطيك دين كم مرة تشكره؟ كل ما تشوفه. طيب نعم الله اذا الحديث بها والثناء على الله بها. ثالثا الاستعانة بالنعم على طاعة المنعم وعباداته - 00:35:10
وهذا شكر الجوارح. ما يستفاد من هذا الباب اولا نسبة النعم الى الله توحيد. ثانيا وجوب التأدب في الالفاظ وتحريم الاعتماد على الاسباب. ثانيا وجوب التأدب في الالفاظ وتحريم الاعتماد - 00:35:30
على الاسباب ثالثا ليس في الوجود نعمة الا وهي من الله ليس في الوجود نعمة الا وهي من الله ايجادا تسببا وتوليا وايصالا وتنعما. اسئلة الباب ما مناسبة الباب لما قبله؟ هذا السؤال الاول - 00:36:00
السؤال الثاني ما حكم من اضاف النعم الى غير الله السؤال الثالث بين اركان الشكر. قال رحمه الله تعالى قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. اورد المصنف رحمه الله - 00:36:40
تحت هذا الباب حديثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وثلاثة اثار. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون غرض المصنف غرض المصنف من هذا الباب اراد رحمه الله - 00:37:10
تحذير الناس من اتخاذ الاندات. تحرير اراد رحمه الله تحذير الناس من اتخاذ في الحلف ونحوه مما ينافي التوحيد او كماله. مما ينافي التوحيد او كماله ووجه استشهاد المصنف باثر ابن عباس - 00:37:40
لم اثر ابن عباس يفسر الاية فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس الانداد هو الشرك. الانداد هو الشرك لان الانداد جمع ند. وهو الشريك قال اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل. يا الله! الشرك هكذا - 00:38:20
خفي وبعض الناس اليوم يقول يقول الشرك واضح ابن عباس يقول الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل لانها تمر على بعض القلوب ما تعرف الشرك. انت اليوم شايفين بانفسكم ناس يسجدون لي - 00:38:50
شيوخه يركعون لائمتهم. يسجدون لقبور والاضرحة يذبحون لغير الله. قلت له قال لا هذا مو شرك ابن عباس يقول الانداد والشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل. صفاته السوداء الحجر اللمس. الاسود - 00:39:10
لا صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول الان فسر وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاتاني النصوص. ولولا البط في الدار لا كان - 00:39:40
وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان. قال ابن عباس لا اجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره لهذه الاية - 00:40:00
والله ايها الاخوة اكثر الدعاة اليوم لا يعرفون قول ابن عباس اترك عامة الناس. اكثر الدعاة اليوم لا يعرفون قول ابن عباس. ولذلك تجد في كلامهم شيء غريب من هذا الباب. فلا تجعلوا له اندادا وانتم - 00:40:20

تعلمون ان الله هو موجد النعم. هو مسد النعم. هو موصل النعم. هو متول النعم وما بكم تأمل الاية وما بكم من نعمة صغرت حقرت كبرت وما بكم من نعمة فممن؟ فمن الله. اذا كيف يقول الانسان لولا البط لا - 00:40:40

النصوص من الذي نبه البطة ليبقبق من؟ الله. اذا ليش تنسبه للبط من الذي جعل الكلب يمدح ويستيقظ؟ من الذي جعل الملاح ينتبه يا اخوان ارجوكم رجاء وانا احث نفسي بهذا الكلام نعالج قلوبنا - 00:41:10

وان لا نلتفت الى هذه الاسباب التفاتة اعتماد. والله الاخوة كم نحن بحاجة الى ان نحمي التوحيد قلوبنا من هذا الباب. نسأل الله ان يتولانا بفضله ولما كان الشرك خفي بهذه الدرجة ماذا قال الصديق رضي الله عنه قال يا رسول فماذا اقول؟ قال قل اللهم - 00:41:40

اني اعود بك نشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. والله يا الاخوة شرك الالفاظ شركة تسوية هذا شيء عجيب وغريب. شيء عجيب وغريب الله المستعان. اذا الاستشهاد باثر ابن عباس بتفسير الاية - 00:42:10

واما اثر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو واضح. قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك رواه الترمذي وحسنه الصححه الحاكم وسيأتي الحلف في الباب الذي بعده. فلماذا اورده المصنف هنا؟ اورده لبيان ان - 00:42:40

حلف بغير الله هو نوع اتخاذ ند مع الله مع علمنا بانه لا ند له واما سبب ايراده لقول ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. ففيه بيان ان السلف وعلى - 00:43:00

رأسهم الصحابة رضوان الله عليهم علموا ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الشرك الاصغر اكبر من الكبائر الاخرى من الذنوب. الحلف بغير الله كذب ولمو كذب؟ حلف. الحلف بالله كاذبا كبيرا - 00:43:20

والحلف بغير الله شرك. ولو كان صادق الانسان. يقول اقسم بحياتي او بحياة ابني او بهذه النعمة او بالكعبة او بالولي هذا شرك اصغر. كما سيأتي بيان لكن مع هذا ابن مسعود يرى ان هذه اعظم من الحلف بالله كاذبا. لان الحلف بالله كاذبا كبيرا لكن - 00:43:40

وهذا فيه دلالة على تعظيم السلف لشأن التوحيد وتحذيرهم من الشرك اما حديث حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم - 00:44:10

جاء فلان رواه ابو داوود بسند صحيح. العبد له مشية والرب له مشيئة. ولا يمكن باي حال ان تكون مشيئة العبد كمشيئة الرب جل وعلا. بناء عليه كيف تقول ما شاء الله وشئت. الواو تفيد مطلق التسمية - 00:44:30

لذلك لا تقل قل ما شاء الله او قل ما شاء الله ثم شاء فلان ما في بأس وان كان الاولى تركض ما شاء الله وحده. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. لان مشيئة العباد - 00:44:50

تابعة لمشيئة الرب تبارك وتعالى. اذا هذا ايظا فيه دلالة على ان من جعل مشيئة العبد مساواة لمشيئة الرب ولو لفظا ولو لفظا. فانه دخل في عموم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:45:10

ثم ختم الباب باثر ابراهيم النخعي ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة تلامذة ابن مسعود قال انه يكره اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. شوفوا الادب في الالفاظ - 00:45:30

لا تجيب الواو جيب ثم اعوذ بالله ثم بك. كلام عجيب. كلام عجيب اسألكم سؤال ما هو اول امر ها بخطاب المؤمنين المؤمنين يا ايها الذين امنوا ما هو اول امر في القرآن يا ايها الذين امنوا في سورة البقرة - 00:46:00

ما تعرفون اول امر لكم؟ اول امر للناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم صح؟ طيب الان في من الناس من عبد الله هذول الموحدين المؤمنين. في من الناس من لم يعبد الله - 00:46:30

الله هؤلاء المشركين الكفار صح؟ طيب المؤمنين اه اللي عبدوا الله استحقوا اسم الايمان فناداهم الله يا ايها الذين امنوا تصوروا اول امر لهم في القرآن شنو؟ بوصف الايمان في اوامر سابقة لكن بدون وصف الايمان - 00:46:50

لكن لما خاطبهم بوصف الايمان اول امر لهم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا اول امر في القرآن للمؤمنين بوصف الايمان. في اقموا الصلاة اتوا الزي بس بدون يا ايها الذين امنوا - 00:47:10

لما حصلوا الايمان خاطبهم الرحمن بشيء عجيب وهو ها صون اللسان عن الالفاظ المتشابهة او الالفاظ التي تكون محتملة وتركها. احين الصحابة رضوان الله عليهم لما يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله راعني هل تتخيل انه يقصد معنى سيء؟ ابدا - 00:47:30

ما يمكن وهم من اعظم الناس اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اليهود يقولون راعنا يعني انت انت غنمنا او انت رجل ارعى عياذا بالله كما قاله بعض المفسرين عنهم انهم قالوه للنبي يقول راعيناه ويقصدون - 00:48:00

معنى سيء الله عز وجل ليش ما قال؟ ما دام المؤمنين نياتهم طيبة خلهم على الفاظهم وخلينا نتكلم في اليهود ماذا قال الله للمؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. شو المشكلة لما انت تقول اعوذ بالله ثم بك - 00:48:20

لولا الله ثم فلان ما شاء الله ثم فلان يا اخي الله ادبنا الله ادبنا فهذه كلمة جميلة من ابراهيم النخعي رحمه الله انه يكره وهذا الكلام ينقله عن مشايخه من تلامذة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:48:40

اه ما يستفاد من هذا الباب واحد وجوب تجنب الالفاظ الشركية ولو لم يقصدها الانسان وجوب تجنب الالفاظ الشركية ولو لم يقصدها الانسان. تحريم قول لولا الله وفلان. وما شاء الله وشئت - 00:49:00

لمجرد كون الواو تقتضي التشريك. لمجرد كون الواو تقتضي التشريك والاتيان بسمة ثالثا ان ما يستفاد من هذا الباب ان الحلف غير الله نوع من اتخاذ الانداد في فهم السلف. اسئلة - 00:49:30

الباب السؤال الاول باي شيء فسر ابن عباس الانداد في الاية المبوة بها باي شيء فسر ابن عباس الانداد في الاية المبوب بها. ثانيا اتخاذ الانداد على نوعين فما هما - 00:50:10

ثالثا كيف نتخلص من شرك الالفاظ الباب الثالث والاربعون قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. بعض ما جاء في من لم يقنع في الحلف بالله - 00:50:40

اه غرض المصنف من هذا الباب وجوب اكتفاء الشخص باليمين بالله. والرضا وبذلك ولا يجوز اقسام الناس بغير الله. هذا مراد المصنف. بعض ما جاء في من لم يقنع بالحلف - 00:51:10

بالله معناه قد يقول قائل لماذا اورده في كتاب التوحيد؟ لان من لم يقنع في الحلف بالله ففي توحيده عليه ان يراجع توحيده. ومن حلف ومن حلف له بالله فقنع - 00:51:50

هذا يعني انه من اهل الكمال في التوحيد. ومن جميل ما قرأت ان عيسى عليه السلام رأى رجلا فقال له يا هذا اتق الله ولا تسرق. قال والله ما سرقت. قال كذبت عيني - 00:52:10

وامنت بالله. اعظاما لله عز وجل. ومن جميل ما قرأت ان عبد الله ابن جعفر الطيار عبد الله بن جعفر بن ابي طالب. كان معظما لله عز وجل ولا يحلف بالله اعظاما لله. حتى لو كان صادق ما يحلف. فاراد بعظ الناس ان - 00:52:30

يورطوه فاتوا ببعض الفساق واعطوه بعض المال ليذهب الى القاضي ويدعي عليه ارضه الغالية التي بالمدينة. فذهب الرجل للقاضي فقال له القاضي اتق الله. انا اعلم انها ارضه ورثها من ابيه. كيف انت تقول هذا الكلام؟ قال البينة على المدعي واليمين على من انكر - 00:53:00

وانا المدعي ما عندي بينة خله يجي يحلف ان هذه ارظى وخلاص. خلصنا. كلام سهل ولا صعب؟ والله في نظرنا مئة مرة فالقاضي اضطر ان يستدعيه فاستدعاه. فقال له القاضي ان هذا يدعي ان ارضك التي في العواني في المدينة هي له. قال انت تعلم ان - 00:53:30

عرضي ولستها من ابي. فقال الرجل البينة على المدعي واليمين على من انكر. ما عندي بينة يمينك فقال عبد الله للقاضي انت تعلم ان الله في قلب اعظم من ان احلف به لاجل ارض. اشهدك انها له. يا سهالات ها؟ سهالات الامور عندهم - 00:54:00

يا الله شيء عجيب! فقال الرجل والله اني تائب انما امرني فلان وفلان انا افعل هكذا فأدبه القاضي. تأملوا يرعاكم الله. اليوم الناس ماشيين نازلين والله وبالله وتالله. شيء عجيب - 00:54:30

بعض ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا عن رسول صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى - 00:54:50

ومن لم يرظى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن ما وجه ارادة المصنف لهذا الحديث تحت الباب؟ قوله صلى الله عليه وسلم ومن حلف له لله فليرضى. ومن لم يرظى فليس من الله. اذا الرظا لمن يحلف لك بالله علامة كمال الايمان - 00:55:10

ومن لم يرظى بالحلف بالله قال لا احلف براس ابوك احلف براس ولدك هذا دليل على نقصان التوحيد والحلف بغير الله اما يكون كفر اكبر واما ان يكون شرك اصغر. متى يكون شرك اكبر؟ ومتى يكون شرك اصغر؟ الحلف - 00:55:40

لغير الله. من حلف بغير الله معتقدا انه مثل الله. في سمعه وبصره وقدرته على فهذا شرك اكبر. مثل بعض الناس لو تقول له احلف بالله كاذبا يحلف. تقول له احلف بغير الله كاذب - 00:56:00

بالولي قال ما يحلف. قول احلف بالله كاذبا يحلف. قول له احلف بالعباس كاذبا ما يحلف احلبه بالفظل كاذبا ما يحلف. اذا لا بد ان نفرغ ترى. من حلف بغير - 00:56:20

معتقدا ان هذا الغير له قدرة عليه كقدرة الله هذا شرك اكبر ومن حلف بغير الله لا يعتقد هذا المعنى. وانما حلف بغير الله لانه يعتقد تعظيمه تعظيما دون تعظيم الله فهذا شرك اصغر. وهذا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. قال لا تحلفوا بابائكم - 00:56:40

من كان حالفا فليحلف بالله. ومر معنا حديث ابن عمر من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. اذا لا تحلفوا بابائكم هكذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة عن عادة كانت عندهم في الجاهلية. مثل الان بعض - 00:57:10

الناس ترى يقول والكعبة والنعمة ها والنبي قول له لا قول ورب الكعبة ورب النبي واضح؟ اما الحلف بالمصحف فالمصحف فيه كلام الله عز وجل والحلف بكلام الله جائز عند المسلمين - 00:57:30

ما يستفاد من هذا الباب اولا الوعيد الشديد في حق من لم يقنع بالحلف بالله الوعيد الشديد في حق من لم يقنع بالحلف بالله. ثانيا وجوب الصدق في يمين وتحريم الكذب فيه. ثالثا - 00:57:50

احترام اليمين بالله. والرضا بها اسئلة الباب السؤال الاول اكمل الحديث لا تحلفوا بابائكم السؤال الثاني لماذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلف بالاباء السؤال الثالث اذكر ما يجوز الحلف - 00:58:20

به ها هذا سؤال غريب. لو جاءك احد وسألك قال باي شيء يجوز ان احلف؟ فتقول يجوز الحلف بالله واسمائه وصفاته وافعاله المختصة به. حفظناها يجوز الحلف بالله وباسمائه وصفاته وافعاله المختصة به - 00:59:00

الباب الرابع والاربعون قال المصنف رحمه الله باب قول ما شاء الله وشئت. غرض المصلي من عقد هذا الباب بيان حكم هذه العبارة وانها منافية احيط لانه يوهم التشريك. ولو لم يقصده اللافظ - 00:59:30

واما لو قصد فهو شرك اكبر مناقض للتوحيد اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول عن قتيلة رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:00

قال انكم تشركون. تقولون ما شاء الله وشئت. وتقولون والكعبة فامرهم النبي الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي - 01:00:30

صح والشاهد فيه ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت هذا هو الشاي. قد يقول قائل كيف يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود ولماذا لم يعلم اصحابه ابتداء؟ والجواب ان الخير والحق يقبل - 01:00:50

الخير والحق يقبل حتى لو كان من اليهودي. ولماذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه ابتداء لانه عليه الصلاة والسلام يعلم ان الصحابة حينما يقولون ما شاء الله وشئت وهي حينما يحلفون بغير الله لا يقصدون - 01:01:10

تسوية ولا تعظيم المحلوف كتعظيم الله. يعلم من حالهم ذلك. لكن لما سمع بعظ اليهود ذاك فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سماع هذه في ظن هؤلاء شرك نهى عنه. واضح - 01:01:30

الحمد لله. واما حديث الثاني الذي رواه النسائي ايضا قال ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. وهذا الظاهر بعد البيان. هذا متى كان؟ بعد البيان. واما - 01:01:50

الثالث فلبن ماجه عن الطفيل رضي الله عنه اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير بن الله. هذا شرك واضح. قالوا وانتم لانتم القوم - 01:02:20

لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. شوفوا الان ان اليهود اخذوا المسلمين بلفظ ظاهره تسوية ولاجل هذا نهى ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا هم ما يقصدون؟ وين آآ كلمة - 01:02:40

ابن الله من كلمة ما شاء الله وشئت. طبعا يمكن واحد يقصد لكن الصحابة ما كانوا يقصدون. قال ثم مررت بنفر من النصارى في المنام فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم لانتم القوم - 01:03:00

لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرته. ثم اتيت النبي صلى الله الله عليه وسلم فاخبرته. قال هل اخبرت به احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد فان - 01:03:20

طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنه. ايش اللي يمنع النبي صلى الله عليه وسلم عن ان ينهاهم علمه بانهم لا يقصدون التسمية. واضح؟ وآآ احاطة - 01:03:40

بتربيته لاصحابه. او يعرفهم ان الايمان متمكن في قلوبهم. فلما يقولون ما شاء الله وشافوا فلان قطعا لا يقصد ولما يحلفون بالاباء قطعا لا يقصدون التعظيم المحلوف كتعظيم الله لذلك قال كان يمنعني كذا وكذا ننهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 01:04:00

ولكن قولوا ما شاء الله وحده ومر معنا في روايات ما شاء الله ثم شاء محمد. اذا هذا الحديث حديث الطفيل يفسر ترجمة الباب باب قوله ما شاء الله وشئت - 01:04:30

نقول ما يستفاد من الباب اولا قول الرجل ما شاء الله وشئت والحلف غير الله مع عدم التسوية شرك اصغر ومع اعتقاد التسوية اكبر. ثانيا ان شرك الالفاظ لا يخرج من - 01:04:50

الملة ثالثا الابتعاد عن الالفاظ المخلة بالعقيدة رابعا معرفة اليهود والنصارى ببعض انواع مع الشرك معرفة اليهود والنصارى يعني علماؤهم معرفة اليهود والنصارى ببعض انواع الشرك. اسئلة الباب السؤال الاول ما هو الاسلم في ذكر المشيئة - 01:05:20

السؤال الثاني عدد بعظ الفوائد من هذا الباب الباب الخامس والاربعون قال المصنف رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله اه باب من سب الدهر فقد اذى الله. غرض المصنف من عقد هذا الباب - 01:06:00

بيان ان سب الدهر بيان ان سب الدهر منافق لكمال التوحيد. او مناقض له. مناف لكمال التوحيد او مناقض له لان الدهر مخلوق يدبره الله. وتنقيصه او سبه سب لمدبره - 01:06:30

اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اية وحديثا. اما الاية فهي قوله تعالى من سورة الجاثية وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون - 01:07:10

فلماذا اوردها المصنف ببيان ان نسبة الامور الى الدهر نسبة الامور الى الدهر وهو الزمان من فعل الملاحدة. فمن سب الدهر فقد ظن ان له تصرفا والحال انها مدبرة مدبرة ولا مدبرة؟ مدبرة - 01:07:30

نعم. واما حديث ابي هريرة قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار فالشاهد فيه ذم من سب الدهر. وبيان ان المتصرف هو الله. وانه هو المدبر - 01:08:00

سبحانه وتعالى. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفي سب الدهر ثلاث مفاسد عظيمة. وفي بالدهر ثلاث مفاسد عظيمة ذكرها ابن القيم في الزاد. المفسدة الاولى ان من سب الدهر - 01:08:20

فقد اذى الله لانه المدبر والدر والدهر ظرف مسخر والمفسدة الثانية ان فيه نسبة التصرف الى الزمان ففيه نوع جحد لربوبية الله. المفسدة الثالثة انه سب من ليس اهلا للسب. انا اضرب لكم مثال الان. لو ان انسان يمشي فرماه - 01:08:50

انسان بحجر يسب الحجر ولا يسب الرامي؟ ما في عاقل يسب الحجر صحيح ايوة اذا لو سب الرامي نقول هو الذي رماك تستحق. تأمل معي الان ان الذي يسب زمان كانه يقول ان لا تجرأ على سب من يدبره. فيسب الظرف - 01:09:30
وهو في الواقع سب لمدبر. لهذا الامر خطير. نذكر امثلة لان هذا هذا القول الكثير بين الناس امثلة على سب الدهر. كان يقول قاتل الله هذه الساعة اللي شفتك فيها - 01:10:00
هذا كثير ولا لا؟ قال الله يلعن الساعة اللي شفتك فيها. صح ولا لا؟ هذا ترى يعني ذم للدهر من حيث لا يشعر. سب مثل بعض الناس يقول الله يلعن - 01:10:20
يوم الخميس مثلا او اللي يقول اه الله يقطع هالشهر او مثل هذه العبارات قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اجمع المسلمون وهو مما علم بالعقل الصريح ان الله سبحانه وتعالى ليس من ليس هو الدهر - 01:10:40
ان الله سبحانه وتعالى ليس هو الدهر الذي هو الزمان او ما يجري مجرى الزمان. وانما انتهى كلامه وانما جاء في الحديث وانا الدهر ثم فسره بقوله اقلب الليل نهار اذا هذا التفسير ينبغي قبوله من الله عز وجل ولا يجوز لنا ان نأخذ اول الحديث - 01:11:10
ونترك اخذ الحد يجوز نقول فويل للمصلين نسكت؟ فويل للمصلين اي مصلين اذا لما نجي نقول ها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا هو انا انا الدهر. ان الله هو الدهر - 01:11:40
فما يجوز تسكت كمل كمل عشان نفهم شنو معناه هو الدار. يعني الله ليس من اسمائه اسم جامد. الدار اسم جامد قال اقلب الليل والنهار. اذا الدهر ليس من اسماء الله. وقد اخطأ ابن حزم فزعم ان الدهر من اسماعيل. الله يقول انا - 01:12:00
ولله الاسماء ايش؟ الحسنى ما معنى الحسنى؟ البالغ الغاية والكمال في معنى طيب والدهر ما لم؟ ما له معنى زمان شلون يصير البالغ الغاية والكمال في المعنى واضح؟ طيب ما يستفاد من هذا الباب تحريم سب الدهر وجوب الايمان بالقضاء والقدر - 01:12:20
وجوب تنزيه الله عن العيب والنقص اسئلة الباب السؤال الاول ما حكم نسبة التدبير الى الدهر. هل الدهر من الله عز وجل وكيف الرد على من اثبته. نكتفي بهذا ان شاء الله ونكمل - 01:12:50
ان شاء الله في الثلاثاء القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. باقي لنا ان شاء الله عز وجل ثلاث محاضرات وننتهي ان شاء الله. في اسئلة في المرة الماضية؟ ما جاوبنا - 01:13:30
عليها؟ طيب خلينا نشوفها ان شاء الله هذه ايوه هذه صح؟ يقول يقول السائل الحلف بصيغة لعمرك هل هو جائز؟ جزاكم الله اه لعمرك اذا كان يقصد به حياة الله - 01:13:50
فقلنا يجوز الانسان يحلف بالله وباسمائه وصفاته. وعمرك لعمر الله اي لحياة الله اما الله فيقسم بما يشاء اما نحن فليس لنا ان نقسم الا به. وقد جاء القسم بامر الله عن كثير - 01:14:10
من الصحابة رضوان الله عليه لعمر الله لعمر الله. والله اقسم بعمر النبي صلى الله عليه وسلم. قال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمون قال كيف احقق التوكل على الله؟ كيف اعرف نفسي اني متوكل على الله؟ كيف تحققين التوكل؟ تحققين التوكل - 01:14:30
اربعة امور. الامر الاول تبذلين الاسباب الشرعية والكونية. الامر الثاني تنظفين قلبك من تعلقه بغير الله عز وجل. الامر الثالث ذكر الله عز وجل والاكثار من لا حول ولا قوة الا بالله. الامر الرابع اذا وجد الانسان من قلبه التفاتة ان يلجمها - 01:14:50
وان يمنعها سواء الى الاسباب او الى غير الله. تقول كيف نوفق بين ان العمل الصالح حين اريد به الدنيا فهو شرك التوحيد وبين ان العبد يدعو الله باعماله الصالحة. تفريج همه كما حدث من اصحاب لا - 01:15:20
العمل الصالح يريد به الدنيا انسان يصلي عشان يصير وزير. انسان يصوم عشاء انسان يصوم ويذكر الله ويحفظ القرآن عشان يصير رئيس البعثة. هذا المقصود يقصد العمل الصالح الدنيا. اما اذا قصد - 01:15:40
بالعمل الصالح ان يدعو الله باعماله الصالحة هذه عبادة ما فيها اشكال. تقول من هم الاشاعرة شاعرة هم الذين يزعمون الانتساب لابي الحسن لا شأن. وابو الحسن الاشعري بريء منهم. ويدل على ذلك كتابه مقالات الاسلاميين - 01:16:00
والابانة من اخر ما الف رحمه الله. والصواب ان الاشاعرة اليوم كلهم على عقيدة ابي المعالي الجويني والغزالي وامثالهما والرازي. وهل

هم من اهل السنة لشعر ليسوا من اهل السنة؟ في ابواب عدة. وان كان هم وافقوا - 01:16:20
واهل السنة في في اكثر الابواب فهم اقرب اهل البدع الى اهل السنة. ولماذا سموا بالاشعة نسبة الى ابي الحسن الاشعري كما يزعمون. واما اهل السنة فينتسبون الى السنة. يقول ماذا قالوا في صفات الله؟ قالوا - 01:16:40
لا نثبت لله الا صفات المعاني السبعة ما عدا ذلك من صفات المعاني يأولونها. ما هي صفات المعاني السبعة العلم والحياة والقدرة والسمع والبصر والارادة آآ والارادة والكلام. وفي اثباتهم - 01:17:00
صفات السبع اختلاف كبير عن اهل السنة والجماعة. ثم الصفات الخبرية ينفونها كلها. لا يهبسون لله لا وجها ولا يدا ولا عينا كما جاء في الاخبار في القرآن والسنة. وهل يجوز اخذ امور الدين عنهم؟ ينبغي للانسان - 01:17:20
ان لا يأخذ دينه الا عن من يرظى عقيدته والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. باقي لنا - 01:17:40
ثلاث محاضرات ان شاء الله. ها تفضل. بالنسبة لا اذا كان مقصود الرجل ساخبرك بشيء ها بامانة اي بامن بدون زيادة ونقص هذا ما فيها شيء. لكن اذا قال والامانة هنا صار صار حلف ما يجوز - 01:18:00
او بالامانة لا بالامانة يعني محتمل ان يكون حلف ومحتمل ان يكون ان ينقل لك الخبر بدون زيادة ونقصان. نعم بارك الله فيك - 01:18:30